أملنا المونديالي بات على كف عفريت..!

فضيحة الوكرة غسلت خبرة ستانج.. وانتفاضة ذوي الأصول حققت الصحوة التاريخية!

كتب: أياد قاسم الصالحي

"قوض منتخبنا الوطني لكرة القدم آماله في زيادة غلته من نقاط مباريات الذهاب الثلاث ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة إلى مونديال المانيا 2006، بعد أن خرج متعادلاً مع شقيقه الفلسطيني بهدف لمثله في مباراة حفلت بالإثارة والعجب والتعاسة لما آل اليه حال لاعبي منتخبنا في ملعب الوكرة."

توليفة أولمبية

بداية لا بد من الاشارة إلى ان التوليفة الاولمبية قد غلبت معظم مراكز صفوف منتخبنا، حيث قام ستانج بزج سبعة من لاعبي الاولمبي في التشكيلة الاساسية واعتمد على ثلاثة محترفين هم (حيدر محمود وعبد الوهاب ابو الهيل ورزاق فرحان) للافادة من خبرتهم في تنفيذ ما بوكل اليهم من توجيهات نظراً لما يتمتعون به من امكانيات عالية في تأدية واجباتهم، ووضع في قمة حساباته الفنية كسب ثلاث نقاط ولا يمكن القبول بادنى من ذلك.

محترفون من المهجر!

اما المدرب النمساوي (ريدن) فقد دخل المباراة برهان كبير على مجموعة لاعبي المهجر (من ذوي الاصول الفلسطينية) المحترفين في دوريات امريكا اللاتينية مثال روبرتو وجاردو وفرانشيسكو ومونتيرو، فضلاً عن عدد من اللاعبين المخضرمين والشباب امثال الكابتن صائب جندية وزياد الكرد ورامي لحسن، وعزم منتخب فلسطين على احراج منتخبنا منذ الدقائق الاولى من الشوط الاول الذي اهدر خلالها عماد محمد فرصة لتسجيل هدف السبق عندما سدد كرة ضعيفة إلى احضان الحارس رمزي صالح من مسافة لا تزيد على خمسة امتار!!

تحليقة فرحان

وبعد فاصل قصير من تبادل الهجمات ومحاولات فرض السطوة على اجواء المباراة، ارسل عماد محمد كرة بالمقاس الى رأس رزاق فرحان الذي حلق عالياً لاصطيادها واودعها بكل رشاقة وبداع إلى شباك صالح في الدقيقة (20)، وبعدها بدقيقتين تلقى محمد منصور كرة في عمق دفاعنا وانفرد بمواجهة نور صبري لكن حسن توفيت حيدر عبيد بالانقضاض على الكرة وابعادها من قدم المنصور لتغدو مرماناً من هجمة خطرة.

انذار اولي وفرص ضائعة

وفي الدقيقة (24) ارسل زياد الكرد (نشط لاعبي فلسطين) انذاراً اولياً لمنتخبنا اكد فيه خطورة ارتكاب الاخطاء قرب منطقة صدوقنا، وفعلاً سدد كرة سريعة من ضربة ثابتة إلى الزاوية البعيدة التي كان نور ينتظر امساكها توافقاً مع حدسه.. وشهدت الدقيقة (32) محاولتين متتاليتين لتسجيل هدف ثانٍ، الاولى عندما غربل عماد محمد ثلاثة مدافعين واجلسهم على الأرض داخل منطقة جزائهم، ثم سدد كرته إلى الزاوية المفتوحة لكن الحارس صالح انقذها بقدمه لتعود إلى حوار الذي انشغل بترقيص الدفاع ومناورته وتم تشتيت الكرة إلى الخارج، والثانية طوح احمد صلاح بالكرة من فوق العارضة قبل ان يعلن الحكم السوري حسن الشوفي انه كان متسللاً.

اخفاقة حيدر!

وفي الدقيقة (33) ارتكب حيدر محمود خطأ فادحاً عندما ترك واجبه الدفاعي وتوغل بعد خط المنتصف واخفق في تسليم كرته لليسار وانطلق نحو مرمانا باذلاً جهداً كبيراً ثم عكس بالكرة خلف باسم عباس لتجد زياد الكرد بانتظارها إلا ان الاخير سددها إلى الخارج. وبعدها بدقيقة مرر رزاق فرحان كرة خاطفة امام عماد محمد الذي لم يحسن اقتناصها فذهبت بعيدة عنه.

فوق النخل... فوق!

واستمرت محاولات لاعبينا من دون تخطيط وبقي ستانج يتفرج ولم يتخذ اي حل ناجع لايقاف نزيف الهجمات السلبية التي اهدرها منتخبنا بغياب التنظيم في خط الوسط الذي تناثرت ادواته وتباعدت المسافات بينها.. وتوفرت فرصة لمنتخبنا من حالة ثابتة اثر خروج الكرة من يد الحارس صالح ومحاولته لعبها ثانية، فتقدم عماد محمد لتسديدها وارسلها عالية بعيدة عن المرمى فما كان من الحارس الفلسطيني إلا مبادلته بابتسامة ولسان حاله يغني له: (فوق النخل فوق)!!

نور البهلوان!

وفي الدقيقة (44) ارسل الفلسطيني انذاراً ثانياً عبر محاولة روبرتو الخطيرة من ضربة مباشرة وارسل كرته فوق العارضة بقليل وله يفعل ازاءها سوى حركة بهلوانية متأخرة! وبعدها ادرك كل من تابع اللقاء ان المحاولات الصريحة للاشقاء ربما ستقلب التوقعات في القسم الثاني منه ما لم يعدل لاعبونا اسلوبهم غير المنظم وتغيير طريقة فتح الثغرات الوسطية عبر لهجمات الجانبية بدلاً من محاولات العمق العميقة نتيجة تكدس ثمانية مدافعين قرب صندوقهم.. كما ان الاخطاء التي يمنحها بعض لاعبينا وخصوصاً قصي منير وحيدر محمود قرب قوس الجزاء كانت مصدر لتهديد الحقيقي الذي بحث عنه ريدن واغفله ستانج!

الحارس البطل

وبرغم ان منتخبنا كان سباقاً للتهديد في الشوط الثاني عبر ثلاث محاولات لرزاق فرحان واحمد صلاح وعبد الوهاب ابو الهيل في آن واحد فقد تمكن من ابطالها الحارس رمزي صالح بشجاعة منحته لقب (بطل المباراة)، إلا ان المحاولات الفلسطينية لم تخل من الخطورة هي الأخرى فقد تبادل المنصور والكرد مناولات بينية خلخلت دفاعنا ولجأ قصي منير إلى سلاح لخطأ التكتيكي لايقاف خطورة الكرد فاستغل جارود عبد الله لتنفيذ الضربة المباشرة ليرسل كرته فوق العارضة مهدداً مرمى نور وكان هذا الانذار الثالث الذي وعد بقرب حدوث الصدمة!

هدايا الضربات المباشرة!

واصل الاشقاء ضغطهم بغية تسجيل هدف التعادل، وفي الدقيقة (51) نفذ الدفاع الباسل باسم عباس كرة من تحت اقدام محمد المنصور قبل ان يسددها إلى مرمانا، وبعدها باربع دقائق رد رزاق فرحان بضربة رأس خطرة لبطل مفعولها الحارس صالح بحركة جميلة، وعاد الفلسطينيون للانتشار في ملعبنا أمام تراجع لاعبينا وحصل زياد الكرد على فاول قرب قوس لجزاء اثر اعاقة روبرتو من قبل قصي منير الذي استحق الكارت الاصفر، وسدد الكرد كرته إلى الخارج، وكانت تحمل الرقم (4) في سلسلة لتهديد الفلسطيني من الحالات الثابتة التي تسابق مدافعونا لاهدائها إلى الأشقاء!

هدف برازيلي

وكاد رزاق فرحان ان يسجل هدفاً ثانياً في الدقيقة (60) بعد ان لعب الكرة من وضع طائر وذهبت إلى الخارج.. وظل اللعب سجالاً من دون خطورة لاسيما من جانب منتخبنا الذي عجز تماماً عن ايجاد طريقة لكسر التكتل الدفاعي الفلسطيني الذي قاده الكابتن صائب جندية حتى جاءت الدقيقة (70) حاملة الانذار الخامس بعد ان اعلن حكم المباراة عن ضربة مباشرة اثر اسقاط حيدر محمود للمهاجم منصور قبل عبوره خط الصندوق، وعندما تقدم روبرتو لتنفيذ الضربة لمح بذكاء اهمال الحارس صبري لزاويته اليمنى، فارسل الاول كرة (لوب) بخبرة تشيلية وحرفنة برازيلية إلى شباك نور الذي طار نحوها محاولاً ابعادها لكن سرعة الكرة خذلته فسجل الاشقاء هدف التعادل بعد خمس محاولات انذارية، تهديدية، وتفرغوا للاحتفال خارج الملعب في مشهد يوحي انهم كسبوا اغلى مواجهة في تاريخ كرتهم!!

نجدة متأخرة!

وفي محاولة من ستانج لترقيع مازقه قام بادخال يونس محمود واحمد مناحد لنجدة منتخبنا في وقت متأخر جداً! ولا نعرف سبب حرقهما على دكة الاحتياط ثمانين دقيقة؟!! لكن واقع حال المباراة له يسعف منتخبنا في ترجمة جهد هذين اللاعبين وسط تراجع الفلسطينيين بكامل عددهم إلى ساحتهم ومباغتة منطقتنا بهجمات انفرادية كالتي هزت ارجاء الملعب بمحاولة زياد الكرد في الدقيقة (79) لطرق مرمى نور بعد تراخي قصي منير بملاحقته لكن كرته مرت من جنب القائم.

تجميل منير!

وتوفرت كرتان في الدقيقة (80 و 82) لأبي الهيل لتعزيز موقف منتخبنا لكنه تباطأ في الرتين وسهل مهمة الحارس في امساكها، وفي الدقيقة (88) حاول قصي منير تجميل عرضه السيئ بضربة من مسافة بعيدة لكن كرته فيت ان تصالحه هي الأخرى وذهبت خارج المرمى!

بداية القلق!

ولم يستفد لاعبونا من الدقائق الاربع التي منحها لهكم وقتاً مستقطعاً اضافياً، وتسارعوا من دون تركيز لتعديل النتيجة لكن صافرة الشوفي كانت اسرع لتعلن عن نهاية المباراة وبداية القلق العراقي لمصير في المجموعة لاسيما ان المنافس الثالث اوزبكستان فاز على تايوان بهدف يتيم دفعه إلى المركز الثاني بعد فلسطين وبفارق الاهداف.

غيبوبة وصحوة

وبعد.. ماذا سيقول ستانج عن فضيحة الوكرة التي غسلت وجه خبرته واظهرته عاجزاً، فارغاً، لم يتعامل مع غريمه النمساوي بحذق وحدية، وافتقد لمعالجات متوازنة تعيد صوب افكارنا الهجومية بعد الصدمة، ويكفي في ظل غيبوبته الفنية حقق الفلسطينيون صحوة تاريخية امام الكرة العراقية ما كانوا يحلمون بها حتى بمساعدة انتفاضة ذوي الاصول، فالنتيجة خطفت بـ(مانشيت) احمر: تعادل لفلسطين، وأمل عراقي.. بات على كف عفريت!!

لنا رأي

اسئلة بحاجة إلى إجابات يا مستر ستانج!!

اكرام زين العابدين

حذرنا كثيراً من مباراة منتخب فلسطين وقلنا انه من الفرق القوية والمتطورة والتي تسعى إلى اثبات الوجود أعتماداً على مجموعة من اللاعبين المحترفين الذين يلعبون كرة قدم قوية وعنيفة.

ولكن يبدو أن مدربنا الالماني ستانج وطاقمه التدريبي غافل عن هذا الفريق ومستوى لعبه لذلك دخل المنتخب العراقي المباراة بخط دفاعي هش وغير متماسك وخاصة مسك اليمين (حيدر محمود) الذي استدعاه مؤخراً من نادي الشمال القطري للهدف بالهبوط إلى الدرجة الاولى وسلمه شارة الكابتن التي تشغل بها السكين ونسي واجباته الدفاعية والهجومية وأصبح كما يقال الثل (شارعاً يسرح به الفلسطينيون كيفما شاءوا).

وبعد لعب 90 دقيقة خرجنا بنقطة يتيمة وضعتنا في المركز قبل الاخير في المجموعة بانتظار ما تسفر عنه المباريات القادمة لتعزيز النقاط ومحاولة تصدر المجموعة والتأهل للمرحلة القادمة.

واسئلتنا التي نود طرحها على مدربنا الالماني ستانج وطاقمه التدريبي بعد مباراة منتخبنا ومنتخب فلسطين والتي نتمنى أن يقرأها جيداً ويجيبنا عسى أن نقتنع ونرضى بهذه النقطة الثمينة:

أولاً: لعبت بطريقة 3-5-2 في انك كنت تريد الفوز في هذه المباراة ولكني اتعجب على اصرارك بأشراك المهاجم (احمد صلاح) الذي يملك مهارات ولا يوظفها في مصلحة الفريق ويلعب بأنانية مفرطة ولم يسجل الا من الحالات النادرة وبالمقابل اجلست الهداف يونس محمود هداف الفريق والذي لا يخطأ طريق المرمى لو أشرك منذ بداية المباراة.

ثانياً: يبدو أن لاعبي الفريق وخاصة المهاجمين قد نسوا طريق المرمى وبماذا تفسر اكثر من اربع فرص مؤكدة امام المرمى؟!

ثالثاً: اضربات الثابتة المباشرة تمثل فرصة جيدة لتسجيل الاهداف التي يعول عليها اغلب الفرق ويقلبون النتيجة من خلالها فلماذا يا مدربي العزيز لا يوجد في الفريق العراقي من يجيد تنفيذ هذه الضربات والتي أضعنا منها ثلاثة أيضاً.

ورابعاً: لماذا الاصرار على اشراك حيدر محمود ونسيان المدافعين رافد بدر الدين وحيدر عبد الامير؟

وخامساً: التبديلات التي أجريتها في الشوط الثاني وحكمتها بأخراج أحمد صلاح وادخال هيثم كاظم (المهزوز المستوى) وكأنك لا تملك غير هذا اللاعب الذي لم يقدم مستوى كروياً يذكر منذ استدعائه للمنتخب الوطني.

واخيراً.. هل خذلت اللياقة البدنية الفريق العراقي وجعلته في وضع محرج أمام فريق كان يلعب بقوة وخشونة لامتصاص اندفاع الفريق العراقي ولم يصدق مسؤولوه أنفسهم عندما سجلوا هدف التعادل في مرمى المنتخب العراقي وكأنهم حققوا المعجزة الكروية لكننا تمنينا ثلاث نقاط كانت في متناول اليد ولكننا أضعناها بلا انانية اللاعبين وخاصة الكابتن حيدر محمود.. نتمنى أن تعالج نقاط ضعف الفريق ليظهر بصورة أفضل في المباريات القادمة لنحقق الفوز على باقي الفرق.

الرطوبة ستؤثر على منتخبنا أمام فلسطين!

سردار محمد

يلعب منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته الثانية في العاصمة القطرية الدوحة ضد المنتخب الفلسطيني غداً الاربعاء ولأجل معرفة هل يكون عامل الرطوبة حاسماً في المباراة أجاب السيد سردار محمد مدرب منتخبنا في اللياقة البدنية، الرطوبة في هذا الوقت عالية وبالتالي سيكون تأثيرها واضحاً على اللاعبين من حيث الايقاع البطيء وخاصة في الشوط الثاني من المباراة واتمنى من لاعبينا تجاوزها وهناك تصميم وعزم من الجميع لتحقيق نتيجة تسعد جماهيرنا الرياضية.

إعتمده الإتحاد الدولي
ترقية أول حكم عراقي لأثقال المعاقين الى الدرجة الأولى

حققت رباعة المعاقين أكثر انجاز خلال اقامة تصفيات التأهيل الى اولمبياد اثينا في مقدمتها تأهل اربعة رياضيين معاقين الى منافسات اثينا صيف هذا العام تمكنوا بجدارة من احتياز حاجز التأهيل الذي قسمت لقاءاته في الاردن بمشاركة (11) دولة.

وتمثل حصول السيد مزهر غانم سالم على شهادة التحكيم من فئة الدرجة الاولى بعد نجاحه في الدورة التي اقيمت على هامش تصفيات تأهيل اثينا وضم منذ الآن الى سجلات تحكيم الاتحاد الدولي وسيوكل اليه ادارة لقاءات لأثقال المعاقين في البطولات الخارجية.

عن هذا الانجاز قال السيد غانم: "ان الدورة التحكيمية التي قامها الاتحاد الدولي يشارك فيها عدد من الحكمين للحصول على تصنيف الدرجة الاولى استمرت اسبوعاً وخضع المشاركون فيها الى اختبار دقيق تمكنت من اجتيازه الى جانب حكم اردني واحد تمكنا من التأهيل للحصول على هذه الدرجة التي لم يحصل عليها اي عراقي سابقاً".

واوضح ان جميع الرباعين المتأهلين الى الاولمبياد باربعة اوزان سيؤمن لهم معسكراً استعدادياً سيقام في نادي الشباب فضلاً عن كلية التربية الرياضية مشيراً الى ان الاتحاد تلقى دعماً من قبل السيد وزير الشباب في هذا الشأن.

من جهة اخرى يسعى اتحاد رفع الاثقال للمعاقين الى اقامة لقاء تدريبي مشترك مع الفريق الايراني يسبق منافسات الاولمبياد وصولاً الى درجة استعدادية حيوية ومهمة للرباعين الاربعة وهم محمد عباس لوزن (52) كغم وثائر عباس لوزن (82.5) كغم وسعد اسماعيل (100) كغم وفارس عبد الحسين فوق (100) كغم.

منتخبنا الأولمبي يغادرنا إلى كوريا الجنوبية

متابعة: جبار كريم

غادرنا يوم امس وفد منتخبنا الاولمبي لكرة القدم إلى كوريا الجنوبية لخوض مباراة ودية مع نظيره الكوري يوم السادس من نيسان ويتألف الوفد من السيد حسين سعيد رئيساً للوفد وابراهيم قاسم نائباً لرئيس الوفد وحمد محسن وعامر ثابت إداريين وعمر فاضل اداري الوفد والدكتور عماد شاكر طبيباً وجبار عبد الحسن معالجاً والكابتن عدنان حمد مدرباً ومعد ابراهيم وياسين عمال مساعدين والزميل علي رياح (الموفد الصحفي) واللاعبين عدي طالب وأحمد علي وسرمد رشيد وعماد عودة وياسر رعد وعلي جواد وحيدر عبد القادر وحيدر صباح وحيدر عبد الامير وسعد عطية وحيدر عبد الرزاق وباسم عباس وعلاء فيروز وأحمد مناحد وأحمد صلاح وحسان تركي وعماد محمد وصالح سدير وهيثم كاظم.